

غريب الحديث لابن قتيبة

قيل : فلان يسرد الصوم أَيْ : يُتَابَعُهُ . وقال الشَّهْمَّاح : " من الطويل " ... كما
تَابَعَت سَرْدُ الْعَيْنَانِ الْخَوَارِزُ
أَيْ : خَرَزَهُ . وَمَقْرَمٌ وَقِرَامٌ وَهُوَ السِّتْرُ . ومنه الحديث : " كَانَ عَلَى بَابِ عَائِشَةَ
قِرَامٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ " .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَلِيضْرِبَنَّ بِخُمُورِهِنَّ عَلَى
جُيُوبِهِنَّ إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ الْأَنْصَارِ إِلَى نِسَائِهِمْ فَتَلَوَّهَا عَلَيْهِنَّ فَقَامَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ إِلَى
مِرْطَافِهَا الْمُرَحَّالِ فَصَدَعَتْهُ مِنْهُ صَدْعَةٌ فَاخْتَمَرَنَ بِهَا . فَأَصْبَحَ فِي الصُّبْحِ عَلَى
رُؤُوسِهِنَّ الْغُرَبَانُ .
حَدَّثَنِيهِ سَعْدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ خَيْثَمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ
عَنْ عَائِشَةَ .
الْمُرُوطُ : أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ وَرَبِّمَا كَانَتْ مِنْ شَعْرِ وَرَبِّمَا كَانَتْ مِنْ خَزٍّ .
وَالْمُرَحَّالُ : الْمُوشَّي . وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْعَمَلِ :